



جامعة الفيوم

كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

والصحة النفسية

فعالية الذات الإرشادية لدى الإحصائي
النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل
المناخ المدرسي
رسالة مقدمة من

أحمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد
معيد بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الفيوم

للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص "صحة نفسية"

إشراف

الدكتور

رجب علي شعبان
أستاذ الصحة النفسية المساعد

ورئيس قسم علم النفس
بكلية التربية - جامعة الفيوم

الدكتورة

تفيدة سالم إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ

بكلية التربية - جامعة الفيوم

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً : مقدمة الدراسة:

لقد أصبح لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل بناء شخصية التلميذ بناءً متكاملًا حيث يعد الاهتمام بتوفيرها دليلاً على الاهتمام بالتلاميذ ومساعدتهم لتنمية إمكاناتهم وقدراتهم وتحقيق التوافق النفسي لهم، وحتى يتحقق ذلك فلا بد من وجود إخصائي نفسي مدرسي قادر على تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب على أفضل وجه.

ولكي يتمكن الإخصائي النفسي من القيام بدوره الإرشادي في المدرسة بطريقة جيدة فلا بد من توفر عدة خصائص لديه ومن أهمها مدي ثقته بشأن قدرته على القيام بتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب بشكل جيد أو ما يسميه باندورا بفعالية الذات والتي يعرفها علي أنها معتقدات الفرد بشأن قدرته على تنظيم وتنفيذ سلسلة من الأنشطة المطلوبة لإنجاز مهمة معينة، والتي تعد من المحددات الهامة للسلوك.

ولكن الإخصائي النفسي لن يتمكن من القيام بدوره الإرشادي داخل المدرسة بشكل جيد دون أن يتوافر في هذه المدرسة المناخ المناسب بما يتضمنه هذا المناخ من تفهم لطبيعة دوره في المدرسة وتعاون زملائه معه ودعم الإدارة له ولبرنامج التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي وكذلك إقبال الطلاب علي الاستفادة مما يقدمه من خدمات وتعاون أولياء الأمور معه من أجل صالح الطلاب، وكذلك بما يتضمنه هذا المناخ من إمكانات متاحة.

ثانياً : مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من الإحساس بالحاجة الي وجود برامج للخدمة النفسية داخل المدرسية بشكل جيد ومحاولة التعرف علي العوامل التي يمكن أن تسهم في تحقيق ذلك ومن بينها المتغيرات التي تتناولها الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

الحالية، كما أنه - وفي حدود علم الباحث - لا توجد دراسة عربية تناولت علاقة فعالية الذات لدى الإخصائي النفسي المدرسي بعوامل المناخ السائد في المدرسة. ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

١- ما العلاقة بين فعالية الذات الإرشادية لدى الإخصائي النفسي المدرسي ومدركاته عن عوامل المناخ المدرسي؟

٢- هل تختلف فعالية الذات الإرشادية باختلاف كل من مستوى التدريب والخبرة لدى الإخصائيين النفسيين؟

٣- هل تختلف مدركات الإخصائيين النفسيين عن عوامل المناخ السائد في المدرسة باختلاف كل من مستوى التدريب والخبرة لديهم؟

٤- ما العوامل التي تمثل منبئات جيدة بفعالية الذات الإرشادية لدى الإخصائي النفسي المدرسي؟

ثالثاً : أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تناول فعالية الذات الإرشادية لدى الإخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها بعوامل المناخ المدرسي، وذلك من خلال ما يلي:

١- عرض بعض الأطر النظرية التي تفسر متغيرات الدراسة.

٢- إلقاء بعض الضوء على طبيعة عمل الإخصائي النفسي المدرسي.

٣- تصميم أداة لقياس المناخ المدرسي (كما يدركه الإخصائي النفسي).

٤- إلقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين فعالية الذات الإرشادية لدى الإخصائي النفسي المدرسي ومدركاته عن عوامل المناخ السائد في المدرسة.

٥- التعرف على تأثير كل من مستوى التدريب والخبرة على فعالية الذات الإرشادية لدى الإخصائي النفسي المدرسي.

ملخص الدراسة باللغة العربية

٦- التعرف على تأثير كل من مستوى التدريب والخبرة على مدركات الإحصائي النفسي عن المناخ المدرسي.

٧- تحديد العوامل التي تمثل منبئات جيدة بفعالية الذات الإرشادية لدى الإحصائي النفسي المدرسي.

رابعاً : أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية إدخال الخدمات النفسية بالمدارس من أجل تنمية إمكانات الطلاب ومساعدتهم علي الوصول إلي أفضل درجات التوافق، وبالتالي فإنه من الضروري التعرف علي العوامل التي من شأنها مساعدة الإحصائي النفسي المدرسي علي تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب بشكل جيد، وبالتالي ترجع أهمية هذه الدراسة إلى كونها تتناول متغيرين يسهمان إلى حد كبير في تحديد معدلات الأداء الإرشادي للإحصائي النفسي المدرسي و إلى أي مدى يمكنه تحقيق الهدف المنشود من إدخال الخدمات النفسية بالمدارس وهما فعالية الذات الإرشادية لديه ومدركاته عن المناخ السائد في بيئة العمل في المدرسة.

خامساً : مصطلحات الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية علي عدة مفاهيم هي: فعالية الذات الإرشادية - المناخ المدرسي - الإحصائي النفسي المدرسي.

سادساً : حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

١- الموضوع الذي تتناوله، وهو فعالية الذات الإرشادية لدى الإحصائي النفسي المدرسي و علاقتها بمدركاته عن عوامل المناخ السائد في المدرسة.

٢- العينة المستخدمة فيها والتي بلغت (١٦٩) إحصائي نفسي مدرسي.

ملخص الدراسة باللغة العربية

- ٣- أبعاد المناخ المدرسي التي تناولها الدراسة الحالية.
- ٤- متغير فعالية الذات الإرشادية كما يقاس بالمقياس المستخدم في الدراسة الحالية.
- ٥- الفترة الزمنية التي طبقت خلالها أدوات الدراسة على عينة الإحصائيين النفسيين المدرسيين.
- ٦- الأدوات المستخدمة والأسلوب الإحصائي الذين تم استخدامهم في الدراسة الحالية.

سابعاً : الإطار النظري والدراسات السابقة:

تم إعداد إطار نظري يتضمن تأصيلاً نظرياً لكل من الإحصائي النفسي المدرسي وفعالية الذات الإرشادية والمناخ المدرسي. وتم تصنيف الدراسات السابقة إلى دراسات تناولت علاقة فعالية الذات الإرشادية لدى الإحصائي النفسي المدرسي بعوامل المناخ السائد في المدرسة، ودراسات تهدف إلى تصميم أدوات لقياس فعالية الذات الإرشادية، ودراسات تناولت أثر كل من الخبرة والتدريب على فعالية الذات الإرشادية، ودراسات تناولت فعالية الذات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ودراسات تناولت دور الإحصائي النفسي ومدى أهميته وتأثره بعوامل المناخ السائد في المدرسة.

ثامناً : منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

تاسعاً : عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من ١٦٩ إحصائي نفسي مدرسي من مدارس محافظات الفيوم - بنى سويف - القاهرة - الجيزة.

عشرًا : أدوات الدراسة:

دراسة العلاقة بين فعالية الذات الإرشادية لدى الإخصائي النفسي المدرسي وعوامل المناخ المدرسي فقد تم استخدام الأدوات التالية:

١- مقياس فعالية الذات الإرشادية (إعداد لنت وهل وهوفمان, Hill, Lent, 2003, Hoffman)

٢- استبيان المناخ المدرسي (إعداد الباحث).

حادي عشر: إجراءات الدراسة:

لقد مر إعداد الدراسة الحالية بالخطوات الآتية:

١- إعداد خطة أولية للدراسة.

٢- القيام بعمل مسح للدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي تناولت متغيرات الدراسة.

٣- إعداد الإطار النظري للدراسة.

٤- إعداد أدوات الدراسة.

٥- التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة.

٦- تحديد العينة التي أجريت عليه الدراسة.

٧- تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة.

٨- تفرغ بيانات الدراسة وجدولتها وفقاً لمتغيرات الدراسة.

٩- المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

١٠- استخلاص وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

١١- تقديم توصيات الدراسة ومقترحات لدراسات وبحوث قادمة.

ثاني عشر: نتائج الدراسة:

في ضوء الإجراءات التي اتبعها الباحث في هذا البحث فقد توصل

إلى النتائج التالية:

ملخص الدراسة باللغة العربية

- ١- يوجد ارتباط موجب دال بين فعالية الذات الإرشادية لدى الإخصائي النفسي المدرسي ومدركاته عن عوامل المناخ السائد في المدرسة.
 - ٢- توجد فروق دالة في فعالية الذات الإرشادية ترجع لمستوى التدريب لصالح الإخصائيين النفسيين ذوي مستوى التدريب الأعلى.
 - ٣- توجد فروق دالة في فعالية الذات الإرشادية ترجع لمستوى الخبرة لصالح الإخصائيين النفسيين ذوي الخبرة الأكبر.
 - ٤- توجد فروق دالة في مدركات الإخصائيين النفسيين عن المناخ المدرسي ترجع لمستوى التدريب لصالح الإخصائيين النفسيين ذوي مستوى التدريب الأعلى.
 - ٥- توجد فروق دالة في مدركات الإخصائيين النفسيين عن المناخ المدرسي ترجع لمستوى الخبرة لصالح الإخصائيين النفسيين ذوي الخبرة الأكبر.
 - ٦- يمكن التنبؤ بفعالية الذات الإرشادية لدى الإخصائي النفسي المدرسي من خلال كل من مستوي التدريب والخبرة لديه ومدركاته عن عوامل المناخ السائد في المدرسة.
- وكانت أفضل المنبئات بفعالية الذات الإرشادية لدى الإخصائي النفسي المدرسي هي مستوى التدريب والخبرة لديه وكل من مدركاته عن دعم رؤسائه له وعلاقاته مع الطلاب وأولياء أمورهم وما يتاح له من إمكانات توفرها له بيئة العمل.